## حمل عنوان «قائد الإنسانية.. القيمة والمكانة والأثر»

# الهيئة الخيرية تصدر عدداً خاصاً من «العالمية» عن الأمير الراحل

أصدرت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عدداً خاصاً من مجلة «العالمية» في مطلع شهر نوفمبر الجاري حول مسيرة قائد الإنسانية الشيخ صباح الأحمد – رحمه الله..القيمة والمكانة والأثر.

وتحت عنوان «الأمير الراحل.. مسيرة إنسانية عابرة للقارات» جاءت افتتاحية العدد لتبين أن الراحل خلف إرثًا إنسانياً ثقيلًا يحتاج إلى مراكز متخصصة في الدراسات والأبحاث لرصد مبادراته وجمع اسهاماته الإنسانية وحصر مواقفه الرائدة العابرة للقارات التي تجاوزت حدود الجغرافيا والسياسة واللغة والدين لتقدم للبشرية نموذجًا يحتذى في الإنسانية والعطاء.

وأشارت الافتتاحية إلى إن القائمين على العمل الخيري، يحتفظون للأمير الراحل – رحمه الله – بمكانة مميزة في قلوبهم لموقفه المشرف من العمل الخيري، وخاصة في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2011 م ، موضحة أنه في الوقت الذي ضُيق فيه على العمل الخيري في العديد من دول المنطقة، جدد سموه – رحمه الله– ثقته في العمل الخيري، ورفع شأنه، وعزز مسيرته إبان كان رئيسًا للوزراء وحينما أصبح أميراً وحتى رحيله – رحمه الله.

واستعرض العدد الذي يقع في 60 صفحة جوانب مهمة من التجربة الإنسانية للأمير الراحل التي بدا فيها رحيم القلب سباقًا إلى الخير، عونًا للمنكوبين في محنتهم، باعثًا للأمل في القلوب المكروبة وجابرًا للنفوس المكسورة التي أنهكها التشرد في الصحاري المكفهرة وأضناها الشقاء والحرمان، مشيرًا إلى إن الكويت في عهده غدت قبلة للمساعدات الإنسانية، وأيقونة لتخفيف معاناة أصحاب الحاجة وضحايا الكوارث.

وتناول العدد مجموعة من التقارير المصورة والمقالات التي تناولت مسيرة الأمير الراحل – طيب الله ثراه – في الحقول الإنسانية بالعديد من الدول، مبينًا أنه أحد الحكماء البارزين والقادة العظام الذين ستبقى ذكراهم محفورة في القلوب، وسيرتهم الطيبة خالدة في ذاكرة التاريخ، ومواقفهم الإنسانية النبيلة مصابيح تضيء للأجيال دروب الخير والكرامة.

وقدم العدد مجموعة من المبادرات الإنسانية والفعاليات النوعية التي رعاها الأمير الراحل– رحمه الله– ووجه إلى إطلاقها لمساعدة المنكوبين في شتى أنحاء العالم، ومنها مركز الرعاية التلطيفية بمنطقة الصباح الطبية واليوبيل الفضي للهيئة الخيرية ومبادرة إطعام مليار جائع والمؤتمر العالمي « دور المرأة في العمل الخيري»، وحملة مكافحة الجفاف في الصومال، وحملة إغاثة ضحايا السيول في باكستان واليمن، ومؤتمرات المانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا والعراق والسودان، والقرى الاغاثية التي دشنتها الهيئة الخيرية لإيواء اللاجئين السوريين في تركيا والأردن وغيرها من المشاريع.

وأكد العدد أن الأمير الراحل – طيب الله ثراه – لم يكن فقط يدعم العمل الخيري من واقع أمانة المسؤولية، وإنما كان قدوة في البذل والعطاء، كاشفًا أنه كان أحد أبرز كبار المتبرعين للهيئة الخيرية بتبرعه بتمويل قرية نموذجية لإيواء اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري، وتبرعه بمليون دولار إيذانًا بافتتاح إحدى حملات إغاثة متضرري الجفاف في الصومال، واسهامه في بناء 300 بيت في مدينة صباح الأحمد الخيرية في منطقة الشمال السوري.

ورصد العدد نخبة من رسائل الرثاء والعزاء التي وردت الهيئة من أعضاء مجلس الإدارة وشركائها ومسؤولي مكاتبها الخارجية التي كشفت عن المزيد من مناقب الامير الراحل وعطاءاته الإنسانية الكبيرة التي غطت شتى أنحاء العالم.

وتطرقت بعض المعالجات إلى أن الأمير الراحل جمع في شخصيته بين عقل القائد وقلب الإنسان وروح الأب ورقة الأخ ونظرة الحكيم في مواقفه الإنسانية والدبلوماسية الرصينة، وتعدد إنجازاته في شتى الميادين الوطنية والدبلوماسية والتي تعد مفخرة وعطاءاته الإنسانية التي تشكّل منارة يحتذى بها في الإيثار والعطاء والحس الإنساني العالي والشعور بالآخر وأزماته الإنسانية.

غلاف العدد الخاص

## العقاب: تعزيز دور المرأة والأسرة في الإنماء وحماية البيئة وصنع القرار البيئي

# «حماية البيئة» تنظم منتدى «المسؤولية المجتمعية والتوعية البيئية» بمشاركة 7 دول عربية

أوصى «منتدى المسؤولية المجتمعية والتوعية البيئية» بدعم وتقوية الجمعيات والشبكات البيئية الأهلية وإشراكهم في صنع القرار والآليات التنفيذية، اضافة الى تعزيز دور المرأة والأسرة ومشاركتها في الإنماء وحماية البيئة والمشاركة في صنع القرار من خلال الأنشطة البيئية والتوعية لتعزيز دورها في رفع القيم البيئية والممارسات الصحيحة.

وقالت د. وجدان العقاب رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة: إن المنتدى الافتراضي الذي نظمته الجمعية بالتعاون مع الشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الاهلية والشبكة العربية للبيئة والتنمية المستدامة «رائد» تضمن 10 محاضرات توعوية ومشاريع محلية وعربية بمشاركة أكاديميين متخصصين وخبراء بيئيين من 7 دول وهي الكويت والامارات وقطر والبحرين ومصر والمغرب ولبنان لمناقشة قضايا المسؤولية المجتمعية والتوعية البيئية وطرح استراتيجية عمل تطوعي بيئي عربي مشترك.

وأكدت أن محاضرات المنتدى شملت «برنامج المسؤولية المجتمعية ودورها في التوعية البيئية – الاعلام» وقدمتها الدكتورة وجدان العقاب، وتناولت امين عام الجمعية جنان بهزاد «برنامج المسؤولية المجتمعية ودورها في التوعية البيئية – التعليم» من خلال نموذج برنامج المدارس الخضراء بالجمعية، فضلا عن عرض د. سامي العدواني ونور العقاب من الهيئة العامة للشباب الاستراتيجية الوطنية للعمل التطوعي بدولة الكويت، وفيما يتعلق «ببرنامج المواطنة البيئية» فقدمته جهاد علي من جمعية البحرين النسائية للتنمية الانسانية، بالاضافة الى محاضرة «شراكة مجتمعية من اجل تنمية مستدامة» للدكتور سيف بن علي الحجري رئيس برنامج أصدقاء الطبيعة بقطر والسفير الدولي للمسؤولية المجتمعية، مشيدة بمداخلة الدكتور إبراهيم علي من الإمارات والتي أثنى فيها ببرامج الجمعية الكويتية لحماية البيئة وتفاعلها الكبير مع الشأن والقضايا البيئية ليس فقط داخل نطاق دولة الكويت وإنما تميزها على المستويات الخليجية والعربية والدولية ومثنيا ايضا على مبادراتها التطوعية ذات السبق في العديد من ابعاد العمل البيئي ولافتا الى اهمية المنتدى في بث المزيد من الاهتمام بمجالات التوعية البيئية، مضيفة ان المنتدى شهد كذلك مشاركة مدير برامج الشبكة العربية للبيئة والتنمية المستدامة غادة أحمدين بمحاضرة «المسؤولية المجتمعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة»، ومشاركة مهندس مالك غندور رئيس التجمع اللبناني للبيئة ورئيس جمعية أمواج البيئة بتناول دور الجمعيات المدنية في المسؤولية المجتمعية، علاوة على مشاركة المنسق العام المساعد لشبكة رائد رئيس النادي المغربي للبيئة والتنمية المستدامة من خلال محاضرة «المسؤولية المجتمعية وحماية البيئة – دور القطاع الخاص والمجتمع المدني».

ولفتت رئيس جمعية البيئة ورئيس منتدى المسؤولية المجتمعية والتوعية البيئية إلى مداخلة رئيس فريق أصدقاء البيئة بجمعية البيئة الكويتية مهندسة سارة الرامزي والتي عرضت خلالها تدرجها من عضوية الفريق ما بين عام 2009 حتى عام 2013 وهي في الثانية عشر من عمرها ومن ثم توليها رئاسة الفريق وهي في السادسة عشر حتى الان وكيف انها حصلت خلال هذه السنوات على حصيلة كبيرة من الانشطة والفعاليات البيئية في الجمعية توثقت في انجح وثيقة وان لديها اكثر من 40 مشاركة بيئية موثقة، كما انها تخرجت من الثانوية عام 2015 واختارت دراسة الهندسة البيئية بالولايات المتحدة الامريكية والتي ستتخرج منها العام المقبل، وأضافت الرامزي «تطوعنا وتعلمنا وشاركنا في العمل البيئي، ونحتاج تطبيق قانون حماية البيئة في انشاء الادارات البيئية في الجهات والوزارة الحكومية وان يندرج تخصصنا في ديوان الخدمة المدنية لان دراستنا وتخصصنا هو المسقبل فنرجو من الجمعية الكويتية لحماية البيئة أن تعمل جاهدة للدفع في هذا الاتجاه»، لافتة الى ان «الوثيقة البيئية التي نالتها من الجمعية كانت توثق كل نشاط فكل مرة كنت اضيف نشاطا كانت زيادة العدد تشجعني اني اشارك اكثر فجمع الانشطة في كتيب واحد كان دافعا للمشاركة اكثر».

وأشادت بمساهمة وزارة الشؤون الاجتماعية في دعم جهود الشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الاهلية من خلال تعميم طلب المشاركة الى جميع وزارات الشؤون في دول مجلس التعاون لتشجيع الجمعيات البيئية الخليجية للمشاركة مما اثرى المنتدى فكل الشكر والتقدير القطاع التنمية المجنمعية وعلى راسه الوكيل المساعد السيدة هناء الهاجري»، مشيرة الى ان «المنتدى سلط الاضواء على الادوار العديدة التي تبنتها مؤسسات المجتمع المدني في التوعية بالبيئة واهمية التعليم والتشريع البيئي ووظائف المستقبل التي تتطلب اهتماما حكوميا لاستقطاب الشباب لها والتحضير لتوطينها في بلادنا، كما سلط المنتدى الضوء على اهمية مشاركة المجتمع المدني في اتخاذ القرار وفق الاختصاص».

وأوضحت د. العقاب، أن المنتدى انتهى الى حزمة توصيات وضعها الخبراء المشاركون ومنها «تفعيل دور وزارة البيئة وتحويلها إلى وزارة سيادية أساسية وذات ميزانية وأجهزة تنفيذية لتطبيق القوانين. وإصدار قانون عصري للبيئة والمراسيم التطبيقية وتشكيل الأجهزة التنفيذية. وتبادل الخبرات القانونية بين مؤسسات المجتمع المدني لبحث القوانين البيئية. وعمل منتدى خليجي عربي خاص بالتشريعات البيئية. فضلا عن الزام القطاع الخاص بجزئية المسؤولية المجتمعية تجاه البيئة. وتشجيع القطاع الخاص بالمشاركة في العمل البيئي كتأهيل البيئة وحمايتها من خلال مشاركة القطاع المدني التطوعي ودعمه. والدعم الاستراتيجي من القطاع العام والحكومي للعمل التطوعي البيئي، وتشجيع شفافية التعامل والتعاون. وعمل منتدى يسلط الضوء على جهود القطاع الخاص ودوره في حماية البيئة. علاوة عن إعادة النظر في الادارة المحلية وتعزيز اللامركزية الإدارية والإنمائية. ووضع وتطبيق خطة استراتيجية للإنماء والبيئة ودعم المشاركة الشعبية. وتفعيل دور الإعلام في التوعية والإرشاد والانخراط في الواجب الوطني للإنماء وحماية البيئة. وتحفيز البحث العلمي في قضايا المسؤولية الاجتماعية واهتماماتها وميادين عملها. وإلزام المؤسسات بتطوير إدارات تنمية الموارد البشرية في نطاقها بما يحقق لتلك المؤسسات رفع مستوى الأداء، وارتفاع ناتج الأرباح. والعمل على تفعيل الضوابط التنظيمية وجعلها ملزمة. والعمل على ترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المجتمع، وإشاعته في وسائل الإعلام بقنواتها المختلفة وكذلك في المناهج التربوية والمقررات الدراسية. والتحفيز للعمل التطوعي والتدريب عليه».

وذكرت رئيس جمعية حماية البيئة، أن التوصيات دعت الى «تشكيل فرق عمل في الجامعات والمؤسسات المدنية والرسمية لمتابعة الالتزام بضوابط المسؤولية الاجتماعية وتوجيه الجهات التي تحتاج إلى ذلك. وتحقيق الاستفادة من تبادل الخبرات والتجارب العملية في المنطقة العربية وخارجها. ومقترح العمل على بناء شبكة تعاون على المستوى العربي لتبادل الخبرات ومحاولة عكس ذلك على السياسات الوطنية والمحلية وتحديد افضل الممارسات وبناء نموذج عمل موحد مع الخصوصية لكل دولة. والاستفادة من تطوير برنامج المدارس الخضراء وتبادل خبرات الدول الخليجية والعربية. اضافة الى ضرورة حوكمة العمل البيئي في الدول العربية، والزام الوزارات والهيئات بانشاء الإدارات البيئية. وتشجيع النشء على دراسة تخصصات الهندسة البيئية والعلوم البيئية. ومواءمة الخطط الاستراتيجية للمؤسسات المدنية البيئية مع الاستراتيجية العامة للدولة ، مع بيان أوجه المشاركة والتعاون، بالإضافة الى التركيز على غرس مفهوم المواطنة البيئية من خلال المناهج الدراسية. ودراسة أوجه القصور لسدها في الجهاز التعليمي».

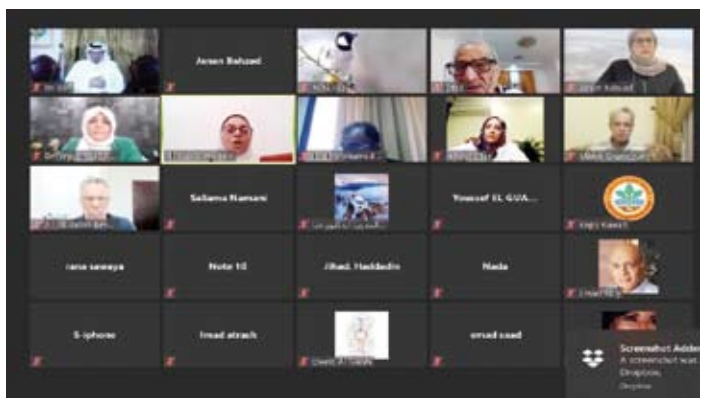
جانب من المنتدى الافتراضي

# جمعية الرحمة العالمية تفتتح مركزاً صحياً في ألبانيا

افتتحت جمعية الرحمة العالمية مركزاً صحياً في ألبانيا بمحافظة فئير بحضور الوزير المفوض في ألبانيا خالد أحمد الشامي، والملحق الثقافي لدولة الكويت في ألبانيا حمود الحسيني، ورئيس بلدية فئير أرماندو سوباشيا على مساحة 68 متراً، ويخدم أكثر من 3000 نسمة، ويتكون المركز من 4 غرف؛ غرفتين للكشف الطبي تحتويان على الأدوات اللازمة للكشف، وغرفة للطبيب وأخرى للتمريض، بالإضافة إلى دورة مياه.

وقال رئيس مكتب في القطاع الأوروبي بجمعية الرحمة العالمية عيسى الذوادي: إن جمعية الرحمة العالمية تقيم مثل هذه المشروعات في مناطق نائية تبعد كثيراً عن المستشفيات المتواجدة في المدن، لذا فهي تقدم خدمة صحية أولية يفتقر إليها أهل هذه المناطق، وتساعد عدداً كبيراً من الأهالي في علاج الأمراض البسيطة، وكذلك عمل الإسعافات الأولية للأمراض الكبيرة حتى وصول المريض إلى أقرب مستشفى، لذلك هي سبب في إنقاذ حياة عدد كبير جداً من البشر.

وأوضح أن التنمية الصحية تقع ضمن أولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية عالمياً، وقد وضعت الأمم المتحدة ضمن الأهداف الإنمائية ثلاثة محاور في مجال تحسين الحالة الصحية والاهتمام بالبرامج الصحية، التي تتمثل في تخفيض معدل وفيات الأطفال، وتحسين صحة الأمهات، ومكافحة فيروس نقص المناع البشرية وغيرها من الأمراض.

وبين الذوادي أن الرحمة العالمية تعتبر التنمية الصحية أحد أهم المحاور الإنسانية التي يجب أن تحظى باهتمام بالغ، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالغة الصعوبة، التي جعلت من الخدمة الطبية في كثير من المجتمعات عبئاً ثقيلاً على الأسر المستحقة، بالإضافة إلى ندرة توافر الخدمات الصحية في بعض المناطق البعيدة والمترامية، التي يتطلب توفيرها مبالغ وكلفة عالية، ومن هنا حرصت الرحمة العالمية على تأسيس عدد من المشروعات الصحية.

عيسى الذوادي

المركز الصحي

## بدعم كامل من أمانة الأوقاف

# هيئة القرآن والسنة تستأنف العمل على مشروع مراجعة المصاحف

جانب من مراجعة المصاحف

أعلن مدير ادارة الاعداد والمطبعة بالهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما سعيد الهاجري، أن الهيئة استأنفت العمل على مشروع مراجعة مصاحف دولة الكويت لاعتمادها بعد التوقف لفترة من الزمن بسبب جائحة كورونا قبل عدة أشهر. وأوضح أن هذا المشروع يقوم بدعم كامل من الأمانة العامة للأوقاف معرباً عن شكره الجزيل باسم مدير عام الهيئة وجميع الموظفين القائمين عليها للأمانة على هذا الدعم المثمر الحيوي في هذا المشروع الذي يعد من أضخم المشاريع التي تتبناها الهيئة.

# «النجاة الخيرية»: نحرص على تنمية الأوقاف واستدامة مواردها

فيصل الشراح

في إطار سعيها الحثيث نحو تنمية الأوقاف الخيرية واستثمارها الأمثل ، تسعى جمعية النجاة الخيرية إلى تحقيق استدامة الموارد من خلال هذه الأوقاف.

وأعرب مدير ادارة الوقف والاستثمار بالنجاة الأستاذ فيصل الشراح، عن بالغ اهتمام الادارة بهذا الشأن ، والذي يأتي انطلاقا من أولى أهداف الجمعية الاستراتيجية والذي ينص على حفظ وتنمية واستدامة الموارد المالية .

مؤكداً أن الجمعية في رسالتها تسعى إلى تحقيق الاستدامة في المجالات الإنسانية والتنموية والتعليمية من خلال برامج ومشاريع وشراكات استراتيجية وكفاءات بشرية متخصصة في المجالات الإنسانية والخيرية والتنموية والتعليمية.

وأوضح أن الوقف من أروع صور الإنفاق في سبيل الله تعالى، وهو صورة من صور الصدقة الجارية، حين يحبس المسلم مالا أو عقارا ما على منافع المسلمين. فالوقف حبس الأصل وتسييل المنفعة. وللواقف أن يحدد المنفعة ويضع شروطه.

مبينا أن كثيراً من مظاهر الحضارة الإسلامية العريقة قامت بسبب الأوقاف، في مجالات متعددة ، منها في الشأن الصحي، أو العلمي، أو الزراعي، أو الاقتصادي، أو مساعدة الفقراء والمساكين والأرامل والأيتام والمرضى والعجزة والمسنّين والمعاقين. حيث تنوّع المسلمون في مسالك الوقف، حتى تشعبت في مناحي الحياة كلها ، ولهذا تولي النجاة اهتماما كبيراً بالمشاريع الوقفية، وتحرص على رعاية الأوقاف واستثمارها وصرف ريعها وفق شروط الوقفين والضوابط الشرعية.

وكشف الشراح عن وجود أوقاف خيرية متنوعة في كافة أوجه البر بالنجاة منها ما يدخل في حفر الآبار، الإغاثة العامة، بناء المساجد، إفطار الصائم، وقفية كهاتين لرعاية الأيتام، طالب العلم، ووقف إبصار لعمليات العيون، الأضاحي، ورعاية الأسر المتعففة، وآيات لخدمة كتاب الله، وأوقاف التعريف بالإسلام .